

¹بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ لَمَّا حَمَدَ عَصَبُ الْمَلِكِ أَحْسَبِيرُوشَ
 ذَكَرَ وَشَيْبِي وَمَا عَمِلْتُهُ وَمَا جُنِمَ بِهِ عَلَيْهَا. ²فَقَالَ غِلْمَانُ
 الْمَلِكِ الَّذِينَ يَحْدُمُونَهُ، لِيُطَلَّبَ لِلْمَلِكِ قَتِيَاثٌ عَدَّارِي
 حَسَنَاتُ الْمُنْطَرِ ³وَلِيُؤَكَّلَ الْمَلِكُ وَكُلَّاءَهُ فِي كُلِّ يَلَدٍ
 مَمْلَكَتِهِ لِيَجْمَعُوا كُلَّ الْقَتِيَاثِ الْعَدَّارِي الْحَسَنَاتِ الْمُنْطَرِ
 إِلَى شُوشَنَ الْقَصْرِ إِلَى بَيْتِ النِّسَاءِ إِلَى يَدِ هَيْجَايَ
 حَصِيِّ الْمَلِكِ حَارِسِ النِّسَاءِ، وَلِيُعْطِينَ أَدَهَانَ
 عَطْرَهُنَّ. ⁴وَالْقَتَاةُ الَّتِي تَحْسُنُ فِي عَيْتِي الْمَلِكِ فَلْتَمْلِكْ
 مَكَانَ وَشَيْبِي. فَحَسَنَ الْكَلَامِ فِي عَيْتِي الْمَلِكِ، فَعَمَلَ
 هَكَذَا. ⁵كَانَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ
 مُرْدَحَائِي بْنُ يَائِيرَ بْنِ شَمْعِي بْنِ قَيْسِ، رَجُلٌ
 بِيَامِينِيٌّ ⁶قَدْ سُبِيَ مِنْ أَوْشَلِيمَ مَعَ السَّبْيِ الَّذِي سُبِيَ
 مَعَ يَكْتِيَا مَلِكِ يَهُودَا الَّذِي سَبَّاهُ بُوَحْدَتَصْرُ مَلِكُ
 بَابِلَ. ⁷وَكَانَ مُرْتَبًا لِهَدَسَةَ أَيْ أُسْتِيرَ بِنْتِ عَمِّهِ، لِأَنَّهُ لَمْ
 يَكُنْ لَهَا أَبٌ وَلَا أُمٌّ. وَكَانَتْ الْقَتَاةُ جَمِيلَةَ الصُّورَةِ وَحَسَنَةَ
 الْمُنْطَرِ، وَعِنْدَ مَوْتِ أَبِيهَا وَأُمِّهَا اتَّخَذَهَا مُرْدَحَائِي لِنَفْسِهِ
 ابْنَةً. ⁸فَلَمَّا سَمِعَ كَلَامَ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ وَجُمِعَتْ قَتِيَاثُ
 كَثِيرَاتٌ إِلَى شُوشَنَ الْقَصْرِ إِلَى يَدِ هَيْجَايَ، أَخَذَتْ
 أُسْتِيرُ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى يَدِ هَيْجَايَ حَارِسِ
 النِّسَاءِ. ⁹وَحَسَنَتِ الْقَتَاةُ فِي عَيْتِهِ وَتَأَلَّتْ نِعْمَةً بَيْنَ يَدَيْهِ،
 فَبَادَرَ بِأَدَهَانَ عَطْرُهَا وَأَنْصَبَتْهَا لِيُعْطِيَهَا إِيَّاهَا مَعَ السَّبْعِ
 الْقَتِيَاثِ الْمُخْتَارَاتِ لِيُعْطَى لَهَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَتَقَلَّهَا
 مَعَ قَتِيَانِهَا إِلَى أَحْسَنِ مَكَانٍ فِي بَيْتِ النِّسَاءِ. ¹⁰وَلَمْ تُخْبِرْ
 أُسْتِيرَ عَنْ شَعْبِهَا وَجَنَسِهَا لِأَنَّ مُرْدَحَائِي أَوْصَاهَا أَنْ لَا
 تُخْبِرَ. ¹¹وَكَانَ مُرْدَحَائِي يَتَمَسَّسِي يَوْمًا فَيَوْمًا أَمَامَ دَارِ بَيْتِ
 النِّسَاءِ لِيَسْتَعْلِمَ عَنْ سَلَامَةِ أُسْتِيرَ وَعَمَّا يُصْنَعُ بِهَا. ¹²وَلَمَّا
 بَلَغَتْ تَوْبَةَ قَتَاةِ قَتَاةٍ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ أَحْسَبِيرُوشَ
 بَعْدَ أَنْ يَكُونَ لَهَا حَسَبُ سَنَةِ النِّسَاءِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا،
 لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَتْ تُكْمَلُ أَيَّامُ تَعَطُّرِهنَّ بِسَنَةِ أَشْهُرِ بَرِيَّتِ
 الْمُرِّ وَسِنَةِ أَشْهُرِ بِالْأَطْيَابِ وَأَدَهَانَ تَعَطُّرِ النِّسَاءِ. ¹³وَهَكَذَا
 كَانَتْ كُلُّ قَتَاةٍ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ، وَكُلُّ مَا قَالَتْ عَنْهُ
 أُعْطِيَ لَهَا لِلدُّخُولِ مَعَهَا مِنْ بَيْتِ النِّسَاءِ إِلَى بَيْتِ
 الْمَلِكِ. ¹⁴فِي الْمَسَاءِ دَخَلَتْ وَفِي الصَّبَاحِ رَجَعَتْ إِلَى
 بَيْتِ النِّسَاءِ الثَّانِي إِلَى يَدِ شَعْبَشَعَارَ حَصِيِّ الْمَلِكِ حَارِسِ
 السَّرَارِيِّ. لَمْ تَعُدْ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ إِلَّا إِذَا سُرَّ بِهَا الْمَلِكُ
 وَدُعِيَتْ بِاسْمِهَا. ¹⁵وَلَمَّا بَلَغَتْ تَوْبَةَ أُسْتِيرَ ابْنَةَ أَبِيخَائِلَ عَمِّ
 مُرْدَحَائِي الَّذِي اتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ ابْنَةً لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ،
 لَمْ تَطْلُبْ شَيْئًا إِلَّا مَا قَالَ عَنْهُ هَيْجَايَ حَصِيِّ الْمَلِكِ
 حَارِسِ النِّسَاءِ، وَكَانَتْ أُسْتِيرُ تَتَالُ نِعْمَةً فِي عَيْتِي كُلِّ

مَن رَأَاهَا. ¹⁶ وَأُخِذَتْ أَسْتِيرُ إِلَى الْمَلِكِ أَحْسُوْبُرُوشَ إِلَى
 بَيْتِ مُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ هُوَ شَهْرُ طَيْبِيتٍ فِي
 السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِمُلْكِهِ. ¹⁷ فَأَحَبَّ الْمَلِكُ أَسْتِيرَ أَكْثَرَ مِنْ
 جَمِيعِ النِّسَاءِ، وَوَجَدَتْ نِعْمَةً وَإِحْسَانًا فُدَّاهُ أَكْثَرَ مِنْ
 جَمِيعِ الْعَدَّارِي، فَوَضَعَ تَاجَ الْمُلِكِ عَلَى رَاسِهَا وَمَلَكَهَا
 مَكَانَ وَشْتِي. ¹⁸ وَعَمَلَ الْمَلِكُ وَلِيمَةً عَظِيمَةً لِجَمِيعِ
 رُؤَسَائِهِ وَعَبِيدِهِ، وَلِيمَةً أَسْتِيرَ. وَعَمَلَ رَاحَةً لِلْيَلَدِ
 وَأَعْطَى عَطَايَا حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ. ¹⁹ وَلَمَّا جُمِعَتِ
 الْعَدَّارِي ثَانِيَةً كَانَ مُرَدَّخَايُ جَالِسًا بِبَابِ الْمَلِكِ. ²⁰ وَلَمْ
 تَكُنْ أَسْتِيرُ أُخْبِرَتْ عَنْ جَنَسِهَا وَسَعْيِهَا كَمَا أَوْصَاهَا
 مُرَدَّخَايُ. وَكَاتَتْ أَسْتِيرُ تَعْمَلُ حَسَبَ قَوْلِ مُرَدَّخَايَ كَمَا
 كَانَتْ فِي تَرْبِيَّتِهَا عِنْدَهُ. ²¹ فِي تِلْكَ الْآيَامِ بَيْنَمَا كَانَ
 مُرَدَّخَايُ جَالِسًا فِي بَابِ الْمَلِكِ عَصَبَ يَعْثَانُ وَتَرَشُ
 حَصِيًّا الْمَلِكِ حَارِسًا الْبَابِ، وَطَلَبْنَا أَنْ يَمُدَّ أَيْدِيَهُمَا إِلَى
 الْمَلِكِ أَحْسُوْبُرُوشَ. ²² فَعَلِمَ الْأَمْرُ عِنْدَ مُرَدَّخَايَ، فَأُخْبِرَ
 أَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ، فَأُخْبِرَتْ أَسْتِيرُ الْمَلِكَ بِاسْمِ
 مُرَدَّخَايَ. ²³ فَفُجِصَ عَنِ الْأَمْرِ وَوُجِدَ، فَضَلَبْنَا كِلَاهُمَا عَلَى
 حَسْبَةِ، وَكُتِبَ ذَلِكَ فِي سِفْرِ أَحْبَارِ الْآيَامِ أَمَامَ الْمَلِكِ.